

jadl@albiladdaily.com

يتم إرسال مقالات الكتاب على العنوان أعلاه

الخيال في الدراسة



د. موزة المالكي

«المنطق يأخذك إلى مكان معين، بينما الخيال يأخذك إلى أي مكان تريد». من أجل ما قاله الفيلسوف أيشنشتين عن الخيال، هذا الخيال الذي لولاه لما كانت حياتنا زاهرة بالإبداعات الجمالية من أدب ونحت وغيرهما من الفنون، ولولا الخيال لما تطورت البشرية، ولما وصل الإنسان إلى إبداع وابتكار الأساليب التي تيسر أغلب أمور حياته وتحقق تطلعاته وإحلامه.

فالخيال جزء لا يتجزأ من تكوين البشرية وقوة الإنسان، والتي هي إحدى الإمكانيات التي تسعى الدول لتنميتها والارتقاء بها وتوظيفها، لخدمة البشرية.

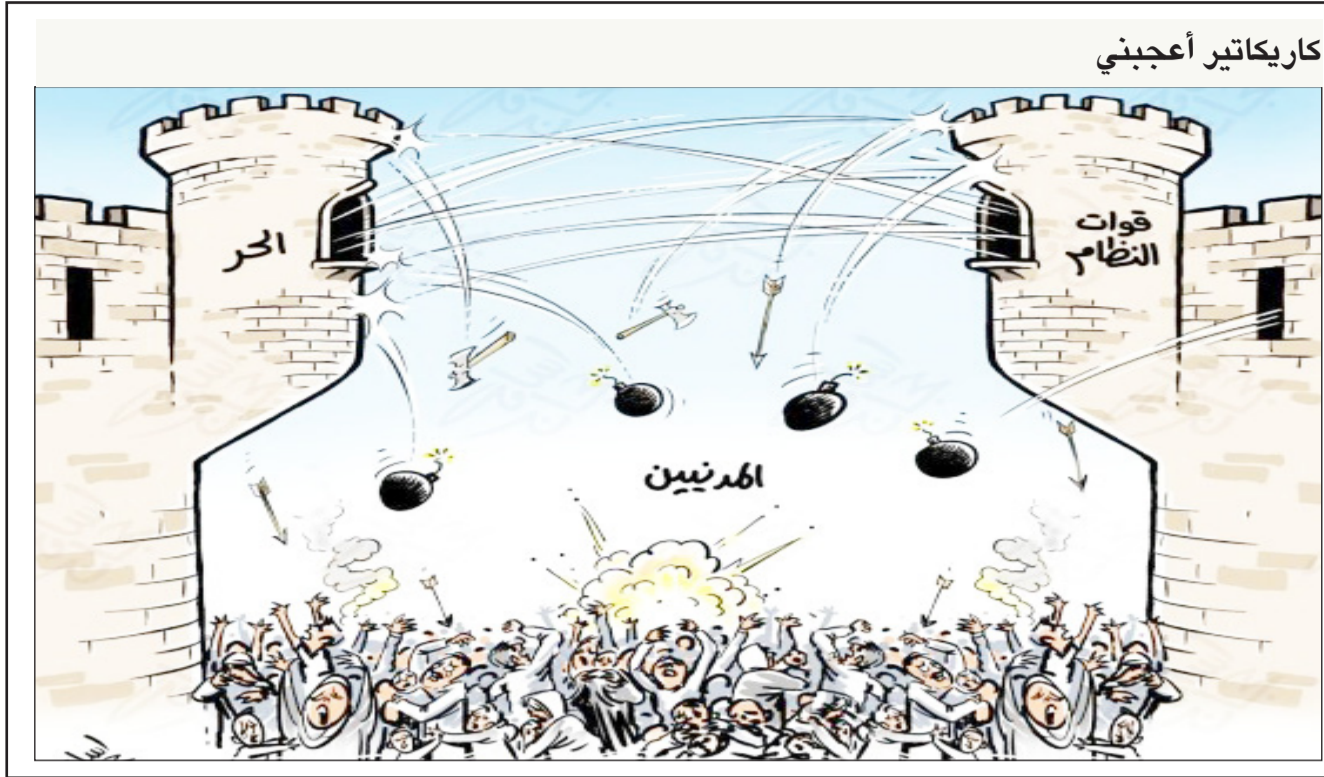
ومن ثم، فالخيال وسيلة لتنمية قدرات الإنسان وتفكيره، إذ يزود الخيال المرء بالبيصيرة والقدرات التي تساعده على إدراك عالمه وكل ما يحتاج إليه وما يحيط به، بعقل متفتح من ناقد ومبتكر متطور.

كما أن للخيال آثاره الوجدانية؛ فهو قوة دافعة للتفكير وحل المشكلات والإبداع وعلى نحو يزيد فاعلية الفرد في تعامله مع المنير والمواقف المختلفة، والخيال الخصب لدى المرء أحد وسائل التنفيس الانفعالي.

لقد آمن الكثير من الأطباء والعلاجيين النفسيين والمهتمين بالصحة العقلية والنفسية والجسدية بقدرة الخيال والتخيل على الشفاء والعلاج - بعد شفاء الله تعالى- لكثير من الأمراض الجسدية، كذلك لعلاج الكثير من المشكلات المرضية، وكذلك فيما يخص تطوير الذات، والتعامل مع التغيرات بصورة بناءة، وبث الأمل لدى الكثير من أصحاب النفوس المتعبة، فحين كعالماتك نفسيين نستخدم الخيال وبالإخص لدى الأطفال أثناء العلاج باللعب في غرفة العلاج باللعب للوصول بهم إلى الشفاء من متاعبهم النفسية، واضطراباتهم السلوكية. يستخدم الأطفال اللعب

الخيالي، أو اللعب الرمزي، للتعبير عن أنفسهم، وللتنفيس عن انفعالاتهم، ويصيح اللعب نوعاً من الدراما الاجتماعية عندما يتخذ الطفل دوراً خيالياً يعبر عنه بالتقليد، أو عندما يمارس ألعاباً خيالية تتعلق بأفعال ومواقف؛ ولكنه يستبدل تلك الأفعال والمواقف بأوصاف تغضبه لها، وعن طريق اللعب الخيالي يستطيع أن يفك قلوب الأطفال وعقولهم.

الخيال - سواء عند الصغار أو الكبار - قابل للتنمية بطرق متعددة، منها نقل المعرفة بطرق وأساليب تفيد بوجود حقائق بديلة، وتشجيع الأفراد على استخدام الخيال في الدراسة وحل المشكلات، وتقصص شخصيات مختلفة (شعراء، فناني، علماء...) للوقوف على كيفية استخدام الخيال، ولكن أهم طريقة عند الصغار كما ذكرت هي اللعب معهم وأيضاً قال أيشنشتين: "الخيال أهم من المعرفة، بالخيال نستطيع رؤية المستقبل". فلتترك الفرصة لأطفالنا ليتموخيالهم، ليكون مستقبل وطننا أجمل، فخيال الطفل ليس له حدود.



مكافحة المخدرات.. بين المواجهة والتحديات

عبد العزيز الزهراني

بمكافحة المخدرات في كل مؤسسات الدولة وعدم الاعتماد على إدارة مكافحة المخدرات

في مواجهة هذه الأفة لأنه من خلال الإحصائيات تجارة المخدرات إلى (تريليون دولار) من خلال هذه الأرقام والإحصائيات المخفية في العالم التي تعد نوعاً جديداً وأخر من الحرب الموجهة ضد الشعوب وخاصة في الشرق الأوسط وهي حرب العقول المسممة والأجساد المدمرة التي تكون أدواتها المخدرات.. ففي اعتقادي بأنها من أخطر الظواهر الاجتماعية والصحية والنفسية والتي تواجهها معظم بلدان العالم، وقد أثبتت الدراسات بأن هناك إقبالاً متزايداً على تعاطي المخدرات لاعتقاد البعض بأنها تساعد وتساهم في تغيير نمط الحياة والتفكير والخروج من الأزمات وقد استغلت كثير من الدول المعادية للمملكة أفة المخدرات من أجل إضعاف كيان المجتمع من خلال سقوط كثير من الشباب في قبضة الأمان والاتجار بهذه الأفة وخصوصاً بأننا نعيش اليوم في عصر الثورة الإعلامية والتكنولوجية التي تساهم في انتشار المخدرات بنطاق أوسع للعرض والطلب ويات الأمر في شدة الخطورة ومن هنا يتعين من الجهات المختصة ومراكز الدراسات والبحوث بضرورة وضع الآليات المناسبة للتصدي لهذه الأفات بكل حزم وجدية وإقبال جميع الخطوط والامدادات وإقامة مشاريع مستقبلية تستهدف جميع الإدارات الحكومية والهيئات والمؤسسات المدنية والعسكرية بالتعاون مع المديرية العامة لمكافحة المخدرات حتى تستطيع أن تواجه هذه الحملات الشرسة التي تستهدف أمن المملكة ولابد من إستحداث أقسام وشعب متخصصة ومعينة

بمكافحة المخدرات في كل مؤسسات الدولة وعدم الاعتماد على إدارة مكافحة المخدرات في مواجهة هذه الأفة لأنه من خلال الإحصائيات تجارة المخدرات إلى (تريليون دولار) من خلال هذه الأرقام والإحصائيات المخفية في العالم التي تعد نوعاً جديداً وأخر من الحرب الموجهة ضد الشعوب وخاصة في الشرق الأوسط وهي حرب العقول المسممة والأجساد المدمرة التي تكون أدواتها المخدرات.. ففي اعتقادي بأنها من أخطر الظواهر الاجتماعية والصحية والنفسية والتي تواجهها معظم بلدان العالم، وقد أثبتت الدراسات بأن هناك إقبالاً متزايداً على تعاطي المخدرات لاعتقاد البعض بأنها تساعد وتساهم في تغيير نمط الحياة والتفكير والخروج من الأزمات وقد استغلت كثير من الدول المعادية للمملكة أفة المخدرات من أجل إضعاف كيان المجتمع من خلال سقوط كثير من الشباب في قبضة الأمان والاتجار بهذه الأفة وخصوصاً بأننا نعيش اليوم في عصر الثورة الإعلامية والتكنولوجية التي تساهم في انتشار المخدرات بنطاق أوسع للعرض والطلب ويات الأمر في شدة الخطورة ومن هنا يتعين من الجهات المختصة ومراكز الدراسات والبحوث بضرورة وضع الآليات المناسبة للتصدي لهذه الأفات بكل حزم وجدية وإقبال جميع الخطوط والامدادات وإقامة مشاريع مستقبلية تستهدف جميع الإدارات الحكومية والهيئات والمؤسسات المدنية والعسكرية بالتعاون مع المديرية العامة لمكافحة المخدرات حتى تستطيع أن تواجه هذه الحملات الشرسة التي تستهدف أمن المملكة ولابد من إستحداث أقسام وشعب متخصصة ومعينة

الباحث في الدراسات والقضايا الأمنية والاجتماعية

في حياة طفلة «كتاب»



جميلة يوسف البشري

ولكنني سأخضع ضمن المجموعة، لأنك تحبين القراءة، أجلسني

ولكنني سأخضع ضمن المجموعة، لأنك تحبين القراءة، أجلسني ناولتي قصة، وقالت: أريدك أن تقرئي لي، كانت قصة جميلة والوض، بغلافها الأخضر ورسوماتها الجميلة، بدأت أقرأ، ونسيت وجود المعلمة، إلى أن استوقفتني عن المتابعة، وأثنت على إجادتي للقراءة باللغة العربية، وحسن وسلامة نظمي للحروف في هذه السن الصغيرة، ذلك الثناء الذي يعطي التلميذ دفعة معنوية، تجعله يثق بنفسه، ويضيء بصحة منهجه في أول مراحل حياته الدراسية تلك السنة فقرأت كل ما تحتويه سلسلة المكتبة الخضراء من قصص الأطفال، بالإضافة إلى قصص دور النشر الأخرى، ومجلات الأطفال والأغاني، وروايات أغانا كريستي البوليسية، ولم أكن أعرف أني كنت أول طفلة دخلت بوابة المدرسة صباحاً، في يوم شتوي بارد، هرعت إلى تلك الغرفة الصغيرة الجديدة القابعة وسط المدرسة، طرفت الباب، وبسرعة أردت المقبض لأفتحها، كان لا يزال مقللاً، لأنه لا أحد في المدرسة غيري، وأحدى العائلات التي كانت قد وصلت للتو، أشارت لي بيدها بحدة من بعيد، بأن أبتعد عن الباب لا أحد بالدخل، أردت إيهامها بأنني انصرفت، فركضت للناحية المقابلة، وأختبأت بجانب أحد

كنت أقرب قرع جرس الفسحة كل يوم، لأنطق راكضة إلى تلك الغرفة الصغيرة التي تتوسط الصفوف الدراسية، جديدة، كانت قد أنشئت منذ مدة قصيرة، لا تزال تفوح منها رائحة الطلاب، لتمرّج برائحة الكتب الورق، مزيجاً اختزلته الذاكرة بعب في صندوقها الطوفاني إلى اليوم، لم أكن أعرف أنها مكتبة للمدرسة، إلا حين رأيت إحدى الطالبات تمر بجانبني، ولفت انتباهي إشارة صغيرة مستديرة الشكل، مثبتة أعلى طرف الزي المدرسي، وقد كتب عليها «أصدقاء المكتبة»، فاجتأني تلك العلامة حينها، أوقفنتها وسألتها، ماذا تعني هذه الإشارة، فأهملتني أنه تم إنشاء مكتبة في المدرسة، وأنه تم لختيارها ضمن مجموعة أصدقاء المكتبة. في ذلك العمر، لم يكن يهمني طرح مزيد من الأسئلة، هناك شيء، أهم في رأسي، وارتسم أمام عيني، كان ذلك بعد انتهاء الدوام المدرسي، انتظرت بفارغ الصبر إشراقه يوم غد يقيّن اني كنت أول طفلة دخلت بوابة المدرسة صباحاً، في يوم شتوي بارد، هرعت إلى تلك الغرفة الصغيرة الجديدة القابعة وسط المدرسة، طرفت الباب، وبسرعة أردت المقبض لأفتحها، كان لا يزال مقللاً، لأنه لا أحد في المدرسة غيري، وأحدى العائلات التي كانت قد وصلت للتو، أشارت لي بيدها بحدة من بعيد، بأن أبتعد عن الباب لا أحد بالدخل، أردت إيهامها بأنني انصرفت، فركضت للناحية المقابلة، وأختبأت بجانب أحد

سعادتي، لأجل الأيام، حين يبدأ معرض الكتاب، وكان بحراً من العلوم والمعرفة قد أرسى سفينته أمام كل محب للقراءة لينهل منه، أيام قلية، ولكنها عظيمة الفائدة، ومع كل رحلة، تحمل حقيبة سفرني كتباً، أصحابها وتصحيتي، لأعدو محملة بكتب من ثقافة البلد محل الزيارة، وكنت تلقيني مشاهد الشعوب القارئة من مختلف الأعمار في جميع المرافق، متمنية أن نعيشها بكل حنان ومحبة، وأنا كعقلة الإصبع أمامها، وندت التحية بكل أدب وسعادة، دخلت المعلمة الغرفة، وهناك كان صغير خلفها يتبعها، وما إن جلست على الكرسي خلف الطاولة، دخلت أنا في الموضوع على طول..

سعادتي، لأجل الأيام، حين يبدأ معرض الكتاب، وكان بحراً من العلوم والمعرفة قد أرسى سفينته أمام كل محب للقراءة لينهل منه، أيام قلية، ولكنها عظيمة الفائدة، ومع كل رحلة، تحمل حقيبة سفرني كتباً، أصحابها وتصحيتي، لأعدو محملة بكتب من ثقافة البلد محل الزيارة، وكنت تلقيني مشاهد الشعوب القارئة من مختلف الأعمار في جميع المرافق، متمنية أن نعيشها بكل حنان ومحبة، وأنا كعقلة الإصبع أمامها، وندت التحية بكل أدب وسعادة، دخلت المعلمة الغرفة، وهناك كان صغير خلفها يتبعها، وما إن جلست على الكرسي خلف الطاولة، دخلت أنا في الموضوع على طول..

قلت لها بأنني أحب القراءة، وأريد أن أقرأ كل الكتب التي في المكتبة، فهل تأذن لي بأن أأخذ كل يوم مجموعة لأقرأها، وهل يمكن أن أكون صديقة للمكتبة؟، كانت تنظر إلي وهي مبتسمة، وسألتني، الهذه الدرجة تحبين القراءة؟ قلت نعم، وبإمكانني أن أساعدك في قراءة كل الكتب. ضحكت وسألتني في أي صف أنت، فأجبت: الصف الرابع، قالت نحن نأخذ طالبات الصف السادس فقط..

قلت لها بأنني أحب القراءة، وأريد أن أقرأ كل الكتب التي في المكتبة، فهل تأذن لي بأن أأخذ كل يوم مجموعة لأقرأها، وهل يمكن أن أكون صديقة للمكتبة؟، كانت تنظر إلي وهي مبتسمة، وسألتني، الهذه الدرجة تحبين القراءة؟ قلت نعم، وبإمكانني أن أساعدك في قراءة كل الكتب. ضحكت وسألتني في أي صف أنت، فأجبت: الصف الرابع، قالت نحن نأخذ طالبات الصف السادس فقط..



ذكرى سايكس - بيكو: إعادة رسم الحدود بالدم

أمين قمورية

مشروع برنارد لويس أيضاً على تقسيم المنطقة طبقاً لخطوط عرقية طائفية لغوية، وتتفق خريطة لويس مع خطة بينون، في محو الدولة اللبنانية من الوجود وتقسيم العراق ١٢ دولاً، وضم سيناء، إسرائيل، ولكن لويس استبعد تقسيم مصر وسوريا. وركز أكثر على منطقة شرق الخليج العربي: إيران وأفغانستان وباكستان وكيفية تقسيمها. وخطة لويس لا تكفي بخراطين صماء، تستغل الصراعات الطائفية والعرقية، ولكنها اشتملت أيضاً على إشعال ٩ حروب في المنطقة، إلى حرب البلقان في أوروبا التي توقع أن تمتد لشرق البحر المتوسط، تلك الحروب ستسرع عجلة تقسيم المنطقة، وبعد تقسيم تشب حرب أخرى كبرى. وأشار لويس إلى دولتي فقط، ينبغي الحفاظ على استقرارهما وقوتها واستقلالهما والاعتماد عليهما: إسرائيل وتركيا (العلمانية العسكرية)، إلا أن ذلك لم يمنعه من طرح تصور الدولة الكردية التي تقطع جزءاً من تركيا. ومن ثمّ لاهتمام أن لويس تكلم عن تنظيمات إسلامية مسلحة مصنوعة في بريطانيا مما يصب في مصلحة خطط التقسيم، إذ أن الانتصارات العسكرية لهؤلاء ستساهم بصورة كبيرة في إضعاف السلطة المركزية.

مشروع برنارد لويس أيضاً على تقسيم المنطقة طبقاً لخطوط عرقية طائفية لغوية، وتتفق خريطة لويس مع خطة بينون، في محو الدولة اللبنانية من الوجود وتقسيم العراق ١٢ دولاً، وضم سيناء، إسرائيل، ولكن لويس استبعد تقسيم مصر وسوريا. وركز أكثر على منطقة شرق الخليج العربي: إيران وأفغانستان وباكستان وكيفية تقسيمها. وخطة لويس لا تكفي بخراطين صماء، تستغل الصراعات الطائفية والعرقية، ولكنها اشتملت أيضاً على إشعال ٩ حروب في المنطقة، إلى حرب البلقان في أوروبا التي توقع أن تمتد لشرق البحر المتوسط، تلك الحروب ستسرع عجلة تقسيم المنطقة، وبعد تقسيم تشب حرب أخرى كبرى. وأشار لويس إلى دولتي فقط، ينبغي الحفاظ على استقرارهما وقوتها واستقلالهما والاعتماد عليهما: إسرائيل وتركيا (العلمانية العسكرية)، إلا أن ذلك لم يمنعه من طرح تصور الدولة الكردية التي تقطع جزءاً من تركيا. ومن ثمّ لاهتمام أن لويس تكلم عن تنظيمات إسلامية مسلحة مصنوعة في بريطانيا مما يصب في مصلحة خطط التقسيم، إذ أن الانتصارات العسكرية لهؤلاء ستساهم بصورة كبيرة في إضعاف السلطة المركزية.

مشروع برنارد لويس أيضاً على تقسيم المنطقة طبقاً لخطوط عرقية طائفية لغوية، وتتفق خريطة لويس مع خطة بينون، في محو الدولة اللبنانية من الوجود وتقسيم العراق ١٢ دولاً، وضم سيناء، إسرائيل، ولكن لويس استبعد تقسيم مصر وسوريا. وركز أكثر على منطقة شرق الخليج العربي: إيران وأفغانستان وباكستان وكيفية تقسيمها. وخطة لويس لا تكفي بخراطين صماء، تستغل الصراعات الطائفية والعرقية، ولكنها اشتملت أيضاً على إشعال ٩ حروب في المنطقة، إلى حرب البلقان في أوروبا التي توقع أن تمتد لشرق البحر المتوسط، تلك الحروب ستسرع عجلة تقسيم المنطقة، وبعد تقسيم تشب حرب أخرى كبرى. وأشار لويس إلى دولتي فقط، ينبغي الحفاظ على استقرارهما وقوتها واستقلالهما والاعتماد عليهما: إسرائيل وتركيا (العلمانية العسكرية)، إلا أن ذلك لم يمنعه من طرح تصور الدولة الكردية التي تقطع جزءاً من تركيا. ومن ثمّ لاهتمام أن لويس تكلم عن تنظيمات إسلامية مسلحة مصنوعة في بريطانيا مما يصب في مصلحة خطط التقسيم، إذ أن الانتصارات العسكرية لهؤلاء ستساهم بصورة كبيرة في إضعاف السلطة المركزية.

مشروع برنارد لويس أيضاً على تقسيم المنطقة طبقاً لخطوط عرقية طائفية لغوية، وتتفق خريطة لويس مع خطة بينون، في محو الدولة اللبنانية من الوجود وتقسيم العراق ١٢ دولاً، وضم سيناء، إسرائيل، ولكن لويس استبعد تقسيم مصر وسوريا. وركز أكثر على منطقة شرق الخليج العربي: إيران وأفغانستان وباكستان وكيفية تقسيمها. وخطة لويس لا تكفي بخراطين صماء، تستغل الصراعات الطائفية والعرقية، ولكنها اشتملت أيضاً على إشعال ٩ حروب في المنطقة، إلى حرب البلقان في أوروبا التي توقع أن تمتد لشرق البحر المتوسط، تلك الحروب ستسرع عجلة تقسيم المنطقة، وبعد تقسيم تشب حرب أخرى كبرى. وأشار لويس إلى دولتي فقط، ينبغي الحفاظ على استقرارهما وقوتها واستقلالهما والاعتماد عليهما: إسرائيل وتركيا (العلمانية العسكرية)، إلا أن ذلك لم يمنعه من طرح تصور الدولة الكردية التي تقطع جزءاً من تركيا. ومن ثمّ لاهتمام أن لويس تكلم عن تنظيمات إسلامية مسلحة مصنوعة في بريطانيا مما يصب في مصلحة خطط التقسيم، إذ أن الانتصارات العسكرية لهؤلاء ستساهم بصورة كبيرة في إضعاف السلطة المركزية.